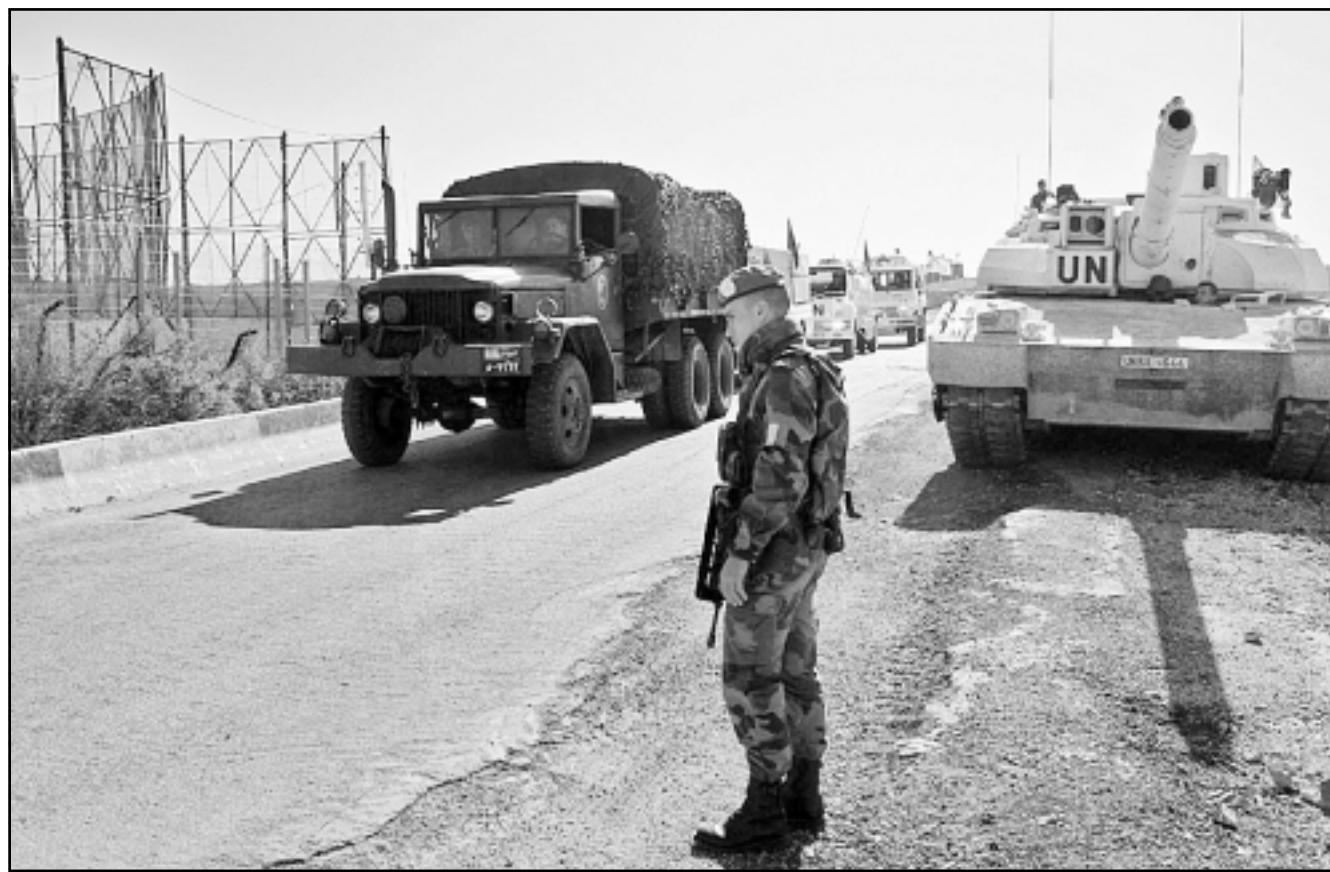


المحكمة ورسالة الى الامم المتحدة تشعلان ردوداً عشية عودة موسى

ترافق بالاتهامات بين المسؤولين .. الحريري: متى يفرج دولته عن البرلمان ليقرّ مشروع المحكمة؟
برى: الافتراط كثيرة يا شيخ سعد فتمهل .. السنيورة: افتعال الاتهامات للحكومة يشوبه التسريع



حاجز تفتيش اقامته القوة الفرنسية التي شارك بقوات اليونيفيل في جنوب لبنان

ووسط هذه الأجواء، وفي ظل استمرار قوى المعارضة برفض إنهاء الاعتصام في ساحتى رياض الصلح والشهداء بصفته «السلاح الامضى لدى المعارضة» بحسب ما قال الرئيس عمر كرامي، أكد وزير الاتصالات مروان حماده «تصميم قوى 14 آذار على إحياء ذكرى الرئيس الشهيد رفيق الحريري» محذراً قوى 8 آذار من «غرقة ذلك». وقال: لا يعنينا احد من موقع او خيمة او تصريح من بعض المهووسين من الاحتفال بذكرى الرئيس الشهيد.

طبعاً لدى الوزير فرنجية خياراته ونحن لا نشاركه فيها ولكن بين أن يكون خياره مع المحور السوري وبين أن يتحول رأس حربة لهذا المشروع فارق كبير. ما حدث يوم الثلاثاء تعد على زغرتا ومحبطها وهناك محاولة لتحويل زغرتا الى ساحة لتصفية حساباته مع اللبنانيين ونحن لا نقبل بذلك، ومصلحة زغرتا تقتضي عكس ذلك وتقتضي عدم احراق الدوابيب وعدم الوصول الى اصطدام مسلح مع محبيها من اجل بشار الاسد».

المعروف وهي سلوك الطريق الدستوري في لبنان الذي ضيّعتموه وأوجدتكم كل هذه الفتنة كي لا تنهلوا 48 ساعة لمناقشة المسودة المرسلة. والآن هل سعرتم من جديد بأن الجو جو حلول فأقدمتم على توير الأجواء مجدداً إنقاذه الله فال تاريخ لا يرحم.

وقد انتقلت أجواء التوتر الى زغرتا بين الوزير سباسيك سليمان فرنجية ونجل الوزيرة نازية معرض يشال رينيه معارض الذي انتقد احراق الدوابيب في وفاة الضراب العام وسائل فرنجية «الى اين؟»، مضيفاً

القانون وفقاً للالصول! ومتى يرسل القانون وفقاً للالصول ايضًا الى البرلمان؟ بل لماذا لم يرسل حتى ضد الالصول بدلًا من ان تستمر هذه الحكومة البتراء اللاشرعية في التمترس بالمحكمة لمواصلة الاستئثار بحكم لبنان خلافاً للالصول، متنكرة فناً واحداً هو رسائل توجهها صباهاً ومساء الى الامم المتحدة ملتفقة ومستوحية دستوراً جديداً لها، آخرها رسالة وجهت قبل ثلاثة أيام تمهّد للطوابية بإنشاء المحكمة تحت البند السابع من ميثاق الامم المتحدة؟، وأضاف «الآن تأكد لنا ما كان ظناً: لماذا يسمح لهؤلاء

القدس العربي - من سعد الناس

من سعد الياس

قبل ايام على عودة الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى الى بيروت الخميس المقبل اذا لم يطرأ جديد يؤخر انتمام هذه الزيارة الى موعد آخر، سُجل تراشق لافت بين كبار المسؤولين على خلفية الموقف من المحكمة الدولية في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد فقير الحريري وعشية احياء الذكرى السنوية

لاغتياله في 14 شباط، ويأتي هذا التراشق بين المسؤولين بعد تراشق بالحجارة بين أنصاراً هم في شوارع وأزقة بيروت. وتمهيداً لزيارة قرّ موسى إيفاد مساعد هشام يوسف إلى بيروت اليوم.

وعلى الرغم من أن رئيس الحكومة فؤاد السنّورة قلل من تأثير هذا السجال المستجد على الجو العام الذي ينحو نحو الحرص على التهدئة، إلا أنه سيرخي

بتلقه على محمل الوضع خصوصاً في ظل كلام عن أن سوريا التي لم تكن طرفاً في التفاهم السعودي- الإيراني الاخير لعبت دوراً في تأجيج الخلاف من أجل نسف هذا التفاهم. وكان التراشق إندلاع على خلفية موقف لرئيس كتلة المستقبل النائب سعد الحريري

سال في مجلس النواب بجنيف، بري «منى
سيفرج عن البرلاني ليقر مشروع الحكومة؟»، فيما
أفادت مصادر الحريري أن سبب إدلائه بكلامه هو
تصريحات شبّت إلى الرئيس بري عن توقيعه
استقالة رئيس لجنة التحقيق القاضي سيرج

برامرسن في حزيان المقابل، وعن تأييده تأخير إنشاء المحكمة إلى ما بعد انتهاء التحقيق.
وجاء في بيان المكتب الإعلامي للرئيس بري «أن اقتراح تأجيل اقرار قانون المحكمة الى حين انتهاء

التحقيق الدولي بكل سلطة ليس مصدره الرئيس
برى، والابحاء غير ذلك يأتي ضمن الحملة المركزية
على المجلس النبأى ورؤاسته والتي اطلقتها بعض
الابواق المعلومة جيد الادى السيد الحريري كما في
حديث السيد عبد الحليم خدام الى الشاشة ذاتها التي
تردد تصريحكم. أما متى سيقر مجلس النواب ويفرج
عن القانون، فعليه أن يسأل نفسه والرئيس
السنiorة من خلفه أو من قيادة لا أدرى، متى يادولة
الرئيس تحترم الدستور في لبنان؟ ومتى تعود
حكومةك الى دستوريتها وشرعيتها، ومتى يقرر

الأخوان السوريون بصد إنشاء حزب سياسي يشمل كل فئات المجتمع

يقوده نائب الرئيس السوري السابق رفعت الأسد بتصريحاته بشأن إمكانية تغيير اسم جماعة الأخوان المسلمين واعتبارها خطوة في الإتجاه الصحيح، قال البيانوني «أنا بدوري أرحب بهذا الترحيب من أي جهة كانت مع أن موضوع التغيير ليس مطروحاً عندنا في هذه الرحلة، ولكن عندما تكون لدينا خطوة قائمة في ذهتنا وينتم الترحب بها فنحن نرحب بهذا الترحيب». وسئل عن نداء الطاولة المستديرة الذي أطلقه التجمع القومي الواحد وأسباب عدم مشاركة جماعة الأخوان فيه، فأجاب البيانوني «حن لا نستطيع أن نتعاون مع رفعت الأسد لأننا نعتبره مسؤولاً بشكل مباشر عن مذابح ومجازر وجائم ارتكبت في سوريا لاسيما وأنه تنصل عن مسؤوليته عنها كما ذكر في مراسلات خاصة بيننا وبينه ولم يعتذر عنها». وأضاف «أن علاقتنا بأخواننا وبشعبنا في سوريا لا تسمح لنا بأن نتعاون معه ما دام هو لم يعلن براءته منها أو اعتذاره عنها». (يو بي آي)

النحو في سوريا من مصدر يشبه الأوضاع في هذين البلدين، بالإضافة إلى وجود بعض العوائق من داخلنا تحزن في الجبهة بحيث أنتا تحتاج إلى زيادة الأنشطة وتكتيفها». لكنه أبدى ارتياحه للنشاطات التي تمارسها جبهة الخالص على الصعيد الخارجي، وقال «هناك تحرك لا يأس به مع أنه قد لا يكون كافياً وهذا يعود إلى جملة من الأسباب والقضايا التي تشغله المنفحة كلها الآن مثل الموضوع الإيراني فضلاً عن العراق ولبنان كما أسلفت والتي تؤثر سلباً على الوضع السوري». واعترب البيانوني عن اعتقاده بأن الإتصالات مع القوى في الخارج «فضل مما هي عليه في الداخل»، لكنه أقر بأن الجبهة تحتاج إلى مزيد من الجهد والنشاط والتواصل مع مختلف الأطراف في المرحلة الراهنة، مشيراً إلى إن جبهة الخالص تسير بخطى جيدة وثابتة قد تكون بطيبة لكنها تسير في الإتجاه الصحيح».

وحول موقفه من ترحيب التجمع القومي الواحد المعارض الذي

وبتوجهاته سيكون الباب مفتوحاً
أو الدين أو المذهب عقية أمام الاندماج
وستُملأ إذا كان راضياً عن
تأسيسها مع نائب الرئيس السامي
خدام ومعارضين سوريين آخرين
لإنشائها، فأجاب البيانوني
راضون عن الخط العام والتوجّه
من حيث استقطاب القوى الداخليّة
والخارجيّ، وقد تكون أيضاً غير
نتيجة وجود عقبات تعرّض بعدها
الإعلامي والتحرك السياسي أيضًا
وعزاً البيانوني البطء إلى «أنَّ
الوضع في الداخل وصعوبة الإلتزام
مواقف مؤيدة لجبهة الخلاص
المتأزمة في المنطقة بسبب التوتر

بأنها حزب إستثنائي مقصور على فئة معينة «لسنا حزباً سياسياً»
يعنى بالفهم الحزب السياسي بل جماعة إسلامية تقوم بواجب
الدعوة إلى الله عز وجل وتفهم الإسلام فهمًا شاملًا يعنى أنه
يشمل جوانب الحياة المختلفة ولا يقتصر فقط على العبادة في
المساجد وتعتبر العمل السياسي جزءاً من نشاطها لكنه ليس كل
شيء، لا بد لكل من يريد أن ينضم إلى الجماعة أن يؤمّن بمبادئها
والباب مفتوح أمام كل من يريد أن يؤمّن بمبادئها ويفهم الإسلام
الفهم الذي ينفهم».

وكشف البيانوني أن جماعته «بصدق إنشاء حزب سياسي
عندما تستحق فرصة إنشاء أحزاب في الداخل لا بد أن يحصل هذا
الحزب كل فئات المجتمع السوري لأنَّه عندئذ لن تكون مهمته
دعوية للإسلام كما هو حال الجماعة بل ممارسة العمل
السياسي، والعمل السياسي ليس حصرًا على المسلمين وليس
حصرًا على الأخوان وهو مفتوح لكل أبناء الوطن».

وقال «استناداً إلى ذلك، فإن كل من يؤمّن بمبادئ هذا الحزب

لندن-من بسام علوني:

مدير مكتب عمرو موسى في بيروتاليوم لإجراء مشاورات تمهد لزيارةته

الاسبوعين الاولين من شباط/فبراير».

وكان موسى تولى في كانون الاول (ديسمبر) الفائت وساطة بين الاقطاب اللبنانيين من الغالبية النيابية والمعارضة لكن مساعيه اخفقت. ويقود حزب الله الشيعي المعارضة اللبنانية مطالبا باستقالة حكومة السنيورة واجراء انتخابات نيابية مبكرة. وتصاعد التوتر الامني في لبنان الاسبوع الفائت وشهدت بيروت والمناطق مواجهات دامية بين انصار المعارضة والحكومة اسفرت عن سبعة قتلى وعشرات المصابين من الطرفين.

«هارتس» عن مصادر امريكية: الموساد اغتال احد ابرز علماء الذرة الايرانيين ضمن محاولته لاحباط برنامج ايران

الألكترونيكا المغناطيسية، وكان يعمل في الماضي في قسم الفيزياء في جامعة شيراز، ونشر العديد من المقالات العلمية

الناصرة - «القدس العربي»

هنية يترأس وفد الحكومة الفلسطينية المشارك في لقاء مكة ووفد فتح سيضم ممثلي من غزة والضفة والخارج

ومن جانبه قال عبد الحكيم عوض الناطق باسم حركة فتح ان حركته ستسمى اليوم الاثنين وفدها المشاركون في لقاء مكة. وأوضح عوض في اتصال مع «القدس العربي» أن وفد الحركة سيضم ممثلي من قطاع غزة والضفة الغربية والخارج برئاسة الرئيس عباس. وكان كل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل رحبا بالدعوة السعودية وأكدوا على مشاركتهما لاجتماعات مكة.

عبد العزيز عبر معيز رفح الحدوبي. وأشار الناطق باسم الحكومة الى أن الحكومة الفلسطينية «ستعمل كل ما في وسعها لإنجاح الحوار الوطني، ووضع كل الإمكانيات لتسهيل وصول كافة الأطراف المعنية الى صيغة توافق وطني بشأن القضايا ذات الخلاف وتشكيل حكومة وحدة وطنية»، مشددا دور العاهل السعودي الملك عبد الله في استضافة الأطراف الفلسطينية سعياً وراء تعزيز الجبهة الداخلية والتغلب على الأزمة الراهنة، مشدداً على ضرورة عدم تفويت هذه الفرصة التمهيدية لاتفاق.

الفلسطينية وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية. وفي ذات السياق قال غاري حمد الناطق باسم الحكومة الفلسطينية أن رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية سيترأس وفد الحكومة للمشاركة في الحوار الذي سيعقد الثلاثاء في مدينة مكة المكرمة الهدف لإنهاء الخلاف الداخلي الفلسطيني.

وأوضح حمد في تصريح أنه من المقرر أن يغادر رئيس الوزراء خلال اليومين القادمين الى المملكة العربية السعودية استجابة لدعوة خادم الحرمين الشريدين للإسراع باتفاقية شامل ينهي الخلافات الداخلية الفلسطينية.

وكشفت المصادر لـ«القدس العربي» أن الاتصال الهاتفي الذي أجراه كل من الرئيس عباس ومشعل مع ممثلي حركة فتح وحماس أثناء اجتماعاتهم في مدينة غزة برعاية الوفد المصري لوضع حد للاشتباكات الداخلية أكد فيها الرجالان على عزمها الاتفاق على جميع نقاط الخلاف بينهما وتذليل أي عقبات قد تطرأ في المستقبل.

وأكدت المصادر أن مشعل تعهد خلال اتصاله على أنه عاقد العزم على إنهاء الخلافات الدائرة على المساحة

اكثر من 10آلاف فلسطيني يصلون الظهر في القدس احتجاجا على اعمال حفر اسرائيلية

الفصائل تحذر إسرائيل من المساس بالأقصى عقب قرارها هدم تلة باب المغاربة واستمرارها بالحفريات أسفل المسجد

الى المسجد الأقصى» عقب الأخبار التي ترددت عن نية سلطات الاحتلال هدم تلة باب المغاربة الأثرية. وقال الشيخ صلاح ان سلطات الاحتلال تنوى هدم طريق باب المغاربة وغرفتين ملاصقتين للأقصى الأحد تهيميد البناء جسر علوى جديد في منطقة الجدار الجنوبي في المسجد الأقصى المبارك. ويعتبر هدم هذه التلة في باب المغاربة المحاذى لحائط البراق بداية لبناء الهيكل اليهودي المزعوم في الوقت الذي أصبحت فيه إسرائيل تحاصر المسجد الأقصى المبارك بعد أن شرعت في بناء كنيس يهودي مقابل المسجد الأقصى وتبادر في الوقت ذاته أعمال حفريات تحت مباني المسجد. يذكر أن الشرطة الإسرائيلية أغلقت صباح أمس منطقة باب المغاربة في مدينة القدس ومنعت الدخول للمنطقة باستثناء السياح الأجانب. وناد العاملون بالمسجد الأقصى أن الشرطة قامت بتنصب الحاجز على مداخل منطقة باب المغاربة وكشفت من تواجد القوات الخاصة الإسرائيلية في محيط المسجد الأقصى المبارك، لافتاً إلى أن الشرطة الإسرائيلية تمنع الفلسطينيين دون سن 45 عاماً من دخول المسجد الأقصى.

ووجه الجهاد رسالة الى العرب والمسلمين داعهم فيها الى التحرك فوراً لنصرة المسجد الأقصى المبارك الذي يتعرض لأخطر حملة تهدف الى هدمه وبناء الهيكل المزعوم. وأدان الدكتور أحمد بحر رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني ببيانة الإجراءات الإسرائيلية ضد مدينة القدس والمسجد الأقصى. وقال بيان صادر عن مكتبه «إن هيئته رئاسة مجلس تعتبر هذا الإجراء جريمة كبيرة بحق المسلمين وتسم حرمات المسلمين، ولا يمكن القبول بها أو الصمت عليها، ونحمل سلطات الاحتلال نتائج هذه الجريمة أو الإقدام عليها، والتي تجر المنطقة مجدداً لدائرة المواجهة». وطالب بحر جامعة الدول العربية ورابطة العالم الإسلامي والبرلمانيين العرب والمسلمين لعقد اجتماعات طارئة للتعمير عن رفضهم للإجراءات العدوانية تجاه المسجد المبارك.

ودعت الجهات في بيان لها كافة فصائل المقاومة والمسجد الأقصى. كما ناشد كل من الدكتور عكرمة صبري خطيب المسجد الأقصى، والشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية داخل إسرائيل «الفلسطينيين والمسلمين من كل مكان بشد الرحال

casia وغير مسبوق في حال المساس به أو التفكير في حماقة هدمه». وجاء في بيان القسام «إن المسجد الأقصى كان ولا يزال الخط الأحمر الذي كلما اقترب الصهاينة منه احترقوا». وأشارت القسام الى أن التهويد والتلاعب الخبيث بمدينة القدس والمسجد الأقصى بمثابة الإنذار الأخير للأمة الإسلامية قبل أن يهدم الأقصى لأن اليهود يهدموه فعلياً وسط هذا المصمت الرهيب من قبل زعامات الدول العربية والإسلامية. وقالت «نوجة النساء الأخير والصرخة الدووية الى كل العالم أن أفيقوا قبل أن تقع الكارثة العظمى وحيث أنها لا ينفع الندم، لأن المنطقة بأكملها ستتشتعل ناراً وستنقلب رأساً على عقب». كما حذرت حركة الجهاد الإسلامي من مغبة الساس بالمسجد الأقصى أو أي جزء من بيانياته، محملاً إسرائيل كافة تبعات أي خطوة عدوانية تجاه المسجد المبارك.

ودعت الجهات في بيان لها كافة فصائل المقاومة بتوجيه أسلحتهم صوب إسرائيل للتتصدي لمخططاتها التي ترمي لهدم المسجد الأقصى، داعية للدفاع عنه بكل ما يملكون.